S/2023/428

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
13 June 2023
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 12 حزيران/يونيه 2023 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من ممثلي ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

تود ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة توجيه انتباه مجلس الأمن إلى أعمال أخرى قامت بها إيران مؤخرا مما يتنافى مع الفقرة 3 من المرفق باء للقرار 2231 (2015) فيما يتعلق ببرنامج إيران للقذائف التسيارية.

وكما يعلم مجلس الأمن، فإن الفقرة 3 من المرفق باء للقرار 2231 (2015) تنص على ما يلي:

> المطلوب من إيران ألا تقوم بأي نشاط يتصل بالقذائف التسيارية المعدة لتكون قادرة على إيصال الأسلحة النووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا من هذا القبيل للقذائف التسيارية، حتى تمام ثماني سنوات من يوم اعتماد خطة العمل الشاملة المشتركة أو حتى التاريخ الذي تقدم فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريراً يؤكد الاستنتاج العام، أيهما يكون أقرب.

معلومات أساسية

في إجرائنا تقييما لما يشكّل "قذيفة تسيارية معدّة لتكون قادرة على إيصال أسلحة نووية"، اعتمدنا خصائصَ أداء منظومات الفئة 1 في نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف. وتشمل هذه الخصائص المنظومات الصاروخية القادرة على إيصال حمولة لا تقل عن 500 كيلوغرام إلى مدى لا يقل عن 300 كيلومتر، وهما الرقمان اللذان يمثلان الحدود الدنيا المعترف بها لكتلة الرؤوس الحربية النووية وللمسافة اللازمة في ضمان حفظ الذات بعد الإيصال. ومن المعترف به بحسب التوافق الدولي القائم منذ أمد بعيد أن منظومات الفئة 1 في نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف هي المنظومات الأكثر إثارة للقلق فيما يتعلق بالقدرة على إيصال حمولة نووية. وهذه المعايير مستخدمة على نطاق واسع بين الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء في نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف، بما في ذلك إزاء ما يتعلق بتنفيذ الالتزامات بموجب قرار مجلس الأمن 1540 (2004). أمّا جملة "المعدّة لتكون قادرة على" فهي، في هذا السياق، تعني امتلاك القدرات المكتسبة بحكم التصميم التقني، أياً كان غرضها المعلن.

كشف النقاب عن القذيفة التسيارية من طراز الفاتح

وفقا لتقارير وسائل الإعلام، كشفت القوات المسلحة الإيرانية في 6 حزيران/يونيه 2023 عن قذيفة تسيارية جديدة متوسطة المدى تعمل بالوقود الصلب من طراز الفاتح. وتدعي إيران أن القذائف يمكن

أن تصـل إلى 400 1 كيلومتر، ولديها بالإضـافة إلى ذلك مركبة عائدة جديدة مجهزة بجهاز حركي خاص بها يعمل بالوقود الصلب. وتهدف هذه الإضافة بحسب الادعاء إلى السماح للقذيفة بتعديل مسارها بشكل كبير، والمناورة داخل الغلاف الجوي وخارجه على حد سواء، وتوفير مرحلة انطلاق إضافية قبل شوط القذيفة النهائي للاصطدام بالهدف.

وبالتالي فإن قذيفة الفاتح تستوفي معايير الفئة 1 في نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف المذكور أعلاه، ومن ثم فهي قادرة بطبيعتها على إيصال أسلحة نووية. وبحسب تقديرنا، فإن نشاط إيران المشار إليه أعلاه هو بمثابة نشاط خاص بالقذائف التسيارية يتعارض مع أحكام الفقرة 3 من المرفق باء للقرار 2231 (2015).

الخلاصة

على ضوء هذه العناصر، تكرر ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة الإعراب عن بالغ قلقنا لأن هذا النشاط، الذي يأتي عقب الأنشطة المبيّنة في رسائلنا المؤرخة تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2018 وشباط/فبراير وآذار/مارس وتشرين الثاني/نوفمبر 2019 وحزيران/يونيه 2020 وشباط/فبراير وآب/أغسطس 2021 وكانون الثاني/يناير وأيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر 2022 وأيار/مايو 2023، يُشكّل نسقا ثابتا في جهود إيران المستمرة نحو تعزيز قدراتها في مجال القذائف التسيارية، وذلك على الرغم من أحكام القرار 2231 (2015). ونشير أيضا إلى رسالتينا المؤرخّتين 21 تشرين الأول/أكتوبر 2022 و 22 أيار/مايو 2023 اللتين تسلطان الضوء على أنشطة النقل التي تشكل انتهاكا للفقرة 4 من المرفق باء للقرار 2231 (2015) كسبب آخر لقلقنا المتزايد. ونحن نطلب إلى الأمين العام أن يُقدّم مرة أخرى معلومات كافية وافية بهذا الشأن في تقريره المقبل عن هذا القرار.

ونكرّر الإعراب عن قلقنا البالغ من أن كل عمليات إطلاق وتجريب القذائف هذه تبعث إلى المنطقة وخارجها برسالة مزعزِعة جدا للاستقرار.

ونرجو ممتنّين تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آنتي **ليندرتس**
البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) نيكولا **دو ريفيير**
البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جيمس **كاريوكي**
البعثة الدائمة للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة